وكونه فردًا من افراده فان ذكر ملائم
المشبّه به تفوت المبالغة وان ذكر ملائم
المشبّه به ضعفت وان لم يذكر شيء توسّطت
وتنقسم ايضًا الى اصلية وتبعية فان كان
المستعار اسمًا جامدًا كليًّا كالاسد والقتل
فاصلية نحو رايت اسدًا يرمي ونحو شاهدت
قتل زيد اذا استعير القتل للضرب الشديد
والاسد اسم عين والقتل اسم معنًى
وان كان فعلًا او اسمًا مشتقًا او حرفًا
فتبعية لانها في الفعل والمشتق تابعة
لاستعارة المصدر مثال الفعل
نطقت الحال بكذا اي دلّت شبّهت
الدلالة بالنطق بجامع ايضاح المعنى
وايصاله الى الذهن واستعير النطق
للدلالة واشتق من النطق نطقت

والقرينة

والقرينة حاليّة فانّ النطق الحقيقيّ
لا يسند الى الحال ومثال المشتق
زيد مقتول تريد مضروبًا ضربًا شديدًا
شبّه الضرب الشديد بالقتل بجامع
شدّة التاثير واستعير القتل للضرب الشديد
واشتق من القتل مقتول والقرينة
حاليّة وعلى هذا القياس وانما كانت
تبعية لان المصدر الدال على المعنى القائم
بالذات هو المقصود الاهمّ بالجدير
بان يعتبر فيه التشبيه دون غيره ممّا
يقوم بالذات وفي الحرف تابعة
لاستعارة متعلّق معناه والمراد بمتعلّق
معنى الحرف المعنى الكلّيّ المعبّر به عند
تفسير الحرف كالابتداء والانتهاء والظرفية
والاستعلاء وانما كان معنى الحرف

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض
Copyright © King Saud University